بسم الله الرحمن الرحيم

الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

Permanent Mission of the Kingdom of Saudi Arabia
to the United Nations
New York

بسم الله الرحمن الرحيم

يطيب لي في بادئ الامر أن اشارك من سبقوني بتهنئتكم على انتخابكم لرئاسة اعمال لجنة السكان والتنمية في دورتها لهذا العام، كما اهنئ السادة اعضاء المكتب. يرحب وفد المملكة ببعض المقترحات والتوصيات الوارد في تقارير الأمين العام. كما يؤيد البيان الذي أدلته مملكة البحرين نيابة عن المجموعة العربية والبيان الذي أدلته جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة الـ77 والصين.

السيدة الرئيس،

نصت المادة العاشرة من نظام الحكم في المملكة العربية السعودية على أن (**تحرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة، والحفاظ على قيمتها العربية والإسلامية**) ومن هذا المنطلق؛ أولت حكومة بلادي الأسرة وتوثيق اواصرها اهتماما بالغاً باعتبارها المسؤول الأول عن تربية الأطفال وحمايتهم وضرورة العمل على تهيئة بيئة أسرية يسودها الاستقرار والسعادة من اجل تنمية شخصيتهم على نحو متوازن ومتكامل، وفي هذا الصدد تعمل المملكة على تحسين سياستها واستراتيجياتها وخططها الوطنية عند اعداد خططها التنموية لما بعد العام 2015.

السيدة الرئيس،

تتخذ حكومة المملكة العربية السعودية من تعاليم الشريعة الإسلامية دستوراً لها مما كفل حق الجميع في الحياة الكريمة دونما تمييز للون، أو عرق، أولغه، أو دين، أو جنس. ومن هذا المنطلق؛ تؤمن حكومة بلادي أن **للمساواة بين المرأة والرجل** أهمية بالغة خصوصاً فيما يتعلق بتحقيق النمو الاقتصادي، والقضاء على الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، ليقينها بأن الاستثمار في تنمية المرأة والفتاة له أثر

مضاعف، وبخاصة في الإنتاجية والكفاءة والنمو الاقتصادي المطرد والشامل لجميع قطاعات الاقتصاد، ولا سيما في مجالات رئيسية مثل الزراعة والصناعة والخدمات الاجتماعية.

السيدة الرئيس،

تؤمن حكومة المملكة العربية السعودية بأن فئة **الشباب** هم نواة المجتمع، فلم تغفل يوم عن رعاية حقوقهم التي تتمثل في التركيز على توفير متطلباتهم بكل السبل التي تضمن اخراج جيل صالح من الشباب. فقد ركزت حكومة بلادي على الاهتمام بالجانب التعليمي وذلك من خلال دعم أجندة التعليم لما بعد العام 2015م ضمن أولويات خططها الاستراتيجية الوطنية، وفي هذا الصدد أطلقت المملكة العربية السعودية استراتيجية وطنية للتحول لمجتمع المعرفة، بالإضافة الى ذلك حرصت بلادي وبالشراكة مع منظمة اليونسكو على تأسيس المركز الإقليمي للجودة والتميز من الفئة الثانية للإسهام في تحسين جودة التعليم. كما سخرت بلادي مواردها المالية والاقتصادية لتعزيز مسيرة التنمية وتشجيع البيئة الاستثمارية التي من شانها إيجاد المزيد من فرص العمل ودفع عجلة النمو الاقتصادي بحيث استأثرت قطاعات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية بالنسبة الأكبر من ميزانية الدولة للعام 2014م.

السيدة الرئيس،

تشارك بلادي المجتمع الدولي قلقه فيما يتعلق بقضايا الهجرة وبالأخص الهجرة غير الشرعية وما ينتج عنها من اجبار الدول على تغيير سياستها وخططها التنموية وما يلحق بها من أعباء مادية وزيادة الانفاق في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية. وفي هذا الصدد يرى وفد بلادي انه من المهم تقديم دراسات حقيقية وواقعية لجميع القضايا والتحديات التي تتعلق بمواضيع الهجرة وإيجاد تعاريف ثابته للمهاجرين بحيث لا تشمل مفهوم

العمال الأجانب الذين يختلفون كليا عن المهاجرين حيث تحكمهم أنظمة العمل والعمال في الدول وتحفظ حقوقهم عقود عملهم من ارباب العمل، كما ان هذه العقود توضح ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات بحيث تتم مراعاتها في الدول المستضيفة لهم.

السيدة الرئيس،

ان حماية حقوق الانسان وسيادة القانون ونشر ثقافة السلام ومبادرات الحوار فيما بين الثقافات والشعوب تعد عناصر أساسية في أي استراتيجية فعالة **لمكافحة الإرهاب والتطرف** بل ان احترام القرارات الشرعية ومبادئها هو السبيل الوحيد لحل النزاعات الدولية المزمنة والقضاء على بؤر التوتر. وفي هذا الشأن يؤكد وفد بلادي على أهمية مكافحة الإرهاب بكافة صوره واشكاله لما يشكله من تحد عالمي للتنمية المستدامة. كما يجدد وفد بلادي موقفه الداعم لمبدأ الحوار من أجل الوصول لرقي الشعوب لا لزيادة العداء والكراهية.

ختاماً،

يعيد وفد بلادي تأكيده على تعاونه المستمر مع منظمات الأمم المتحدة وخصوصا الأجهزة المعنية بمتابعة قضايا السكان والتنمية مع تأكيده المستمر على ضرورة الأخذ في الاعتبار احترام الأنظمة والتشريعات الوطنية ومراعات الخصوصيات الدينية، والثقافية، والاجتماعية، عند تطبيق برنامج عمل السكان والتنمية، والوثائق ذات الصلة بما فيها الوثيقة الختامية لدورتها الـ 48.

شكرا السيدة الرئيس